

## تحرك عاجل

### 16 بهائياً يتعرّضون لاختفاء قسري في اليمن

في 25 مايو/أيار 2023، شنت قوات الحوثيين المسلحة هجوماً عنيفاً على تجمعٍ سلمي لبهائيين في صنعاء باليمن. واحتجزت 17 شخصاً، من بينهم خمس نساء، وأخفتهم قسراً. ولم يُطلق سراح سوى شخص واحد منذ ذلك الحين، بينما لا يزال الحوثيون يحتجزون 16 آخرين ولا يزال مصيرهم ومكانهم قيد المجهول. ويشكّل البهائيون أقلية دينية في اليمن، ويتعرّضون لاضطهادٍ مستمر، ما يُعد انتهاكاً من جانب سلطات الأمر الواقع الحوثية لحقهم في حرية الدين والمعتقد. ويواجه البهائيون الـ 16 الذين تعرّضوا لاختفاء قسري خطراً بالتعرّض لمزيدٍ من الانتهاكات على أيدي السلطات الحوثية، بما في ذلك التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة. ومن ثمّ، يجب إطلاق سراحهم على الفور بدون أي شرطٍ أو قيدٍ.

**بادروا بالتحرك: يُرجى كتابةً مناشدةً بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.**

المتحدث باسم سلطات الأمر الواقع الحوثية

محمد عبد السلام

البريد الإلكتروني: [mdabdalsalam@gmail.com](mailto:mdabdalsalam@gmail.com)

تويتر: @abdusalamsalah

السيد محمد عبد السلام،

تحية طيبة وبعد ...

يُقلقنا أن نعلم بتعرّض 16 بهائياً، من بينهم خمس نساء، لاختفاء قسري على أيدي سلطات الأمر الواقع الحوثية، عقب مدهمة شنت على تجمعٍ سلمي أُقيم في 25 مايو/أيار 2023. ويُعد ذلك انتهاكاً شنيعاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان ويُمثّل تصعيداً آخر من جانب سلطات الأمر الواقع الحوثية لاضطهادها الصارخ والمستمر بحق الأقلية البهائية الدينية في اليمن، كما أنّه انتهاك لحقّ هذه الأقلية في الدين والمعتقد.

ورفض النائب العام طلبًا قدمه أحد المحامين لإطلاق سراح أولئك البهائيين، بعد اعتقالهم بأيام. وإلى اليوم، لم تُتيح السلطات أي معلومات حول مكان احتجاز البهائيين، ولم يتمكن أي محامٍ من التواصل معهم.

ويُساورنا القلق حيال احتمالية تعرُّض البهائيين الـ 16 المُحتَجَزين لمزيدٍ من الانتهاكات، بما في ذلك تعرُّضهم للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة وانتزاع اعترافات منهم بالإكراه وتقديمهم إلى محاكمات جائزة بتهم زائفة ومُلَفَّقة قد يُعاقب عليها بعقوبة الإعدام. وقد وُثِّقت هذه الانتهاكات كافةً، والتي تُرتكَّب باعتبارها وسائل قمعية تلجأ إليها سلطات الأمر الواقع الحوثية لسحق كل من تتصور أنه من المعارضين، ومن بينهم أبناء المجتمع البهائي. ومنذ اعتقال البهائيين، حرَّضت السلطات الحوثية على ممارسة العنف والتمييز بحق هذه الأقلية الدينية، ما يضع أبناءها أمام خطر أكبر بالتعرُّض لانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

ندعو سلطات الأمر الواقع الحوثية إلى أن تُفصح عاجلاً عن مصير البهائيين الـ 16 المُحتَجَزين لديها ومكانهم، وأن تُطلق سراحهم على الفور بدون أي شرطٍ أو قيدٍ. وندعوكم أيضًا إلى أن تضعوا حدًا لجميع أشكال التمييز والاضطهاد بحق الأقلية البهائية وغيرها من الأقليات التي تتعرَّض للاستهداف لمجرد ممارستها السلمية لحقها في حرية الدين والمعتقد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

**معلومات إضافية**

منذ 2015، وثقت منظمة العفو الدولية حالة 82 فردًا من أبناء المجتمع البهائي في اليمن، الذين اعتقلتهم سلطات الأمر الواقع الحوثية وأخفقتهم قسرًا وعذببتهم واحتجزتهم بمعزلٍ عن العالم الخارجي وحرمتهم من الحق في المحاكمة العادلة.

وأُحتجز خمسة بهائيين، بعد اعتقالهم في [2016](#)، من دون أي تهمة أو محاكمة أو أي سبل للطعن ضد احتجازهم لأكثر من عامين، إلى أن أُتهموا في سبتمبر/أيلول 2018 بجرائم مختلفة خطيرة، تضمنت التجسس لصالح دول أجنبية وقد يُعاقب على بعضها بالإعدام. وجاءت محاكمتهم ضمن محاكمة جماعية لبهائيين وصل مجموعهم إلى 24 شخصًا. وحُكِم البهائيون الـ 19 الآخرون غيابيًا، من بينهم ابنة أحد المُحتجزين البهائيين التي كانت في سن المراهقة. وأمرت سلطات الأمر الواقع الحوثية بإطلاق سراح جميع السجناء البهائيين في 2020، بشرط نفيهم خارج البلاد. ومع ذلك، لم تُسقط التهم المُوجهة إلى الـ 24 بهائيًا.

وأُطلق سراح سجين رأي آخر، يُدعى حامد حيدرة، في 2020، بعد اعتقاله بدايةً في 2013. وحُكِم عليه بالإعدام في 2018، ثم صدر عفو عنه في 2020. وقد أثارت منظمة العفو الدولية بواعت قلقها لسلطات الأمر الواقع الحوثية بشأن الأساس الذي استند إليه احتجازه، وكذلك [الإجراءات القانونية المعيبة بشكل خطير في قضيته](#)، بما فيها حبسه الاحتياطي المطول والتأخير غير المُبرَّر في محاكمته وتعرُّضه للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة وعدم السماح له بالوصول إلى محاميه خلال جلسات استجوابه.

وارتكبت جميع أطراف النزاع في اليمن، بما في ذلك قوات الحوثيين والحكومة اليمنية وقوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والقوات اليمنية المدعومة من الإمارات العربية المتحدة، انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان، من بينها الاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة والمحاكمات الجائرة.

**لغة المخاطبة المُفضَّلة: اللغة العربية/الإنكليزية**

يمكنكم استخدام لغتكم الأم.

**ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 8 أغسطس/آب 2023**

ويُرجى مراجعة مكتب منظمة العفو الدولية في بلدكم، حال رغبتكم في إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسم وصيغ الإشارة المفضّلة: 16 بهائياً (جميع الصيغ)